



السردية وتمظهرها في الحكاية الشعبية الجزائرية

Narratology and its manifestation in the Algerian folk tale

فتح الله بن عبد الله

جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

fethallah.benabdallah@univ-msila.dz

المعلومات المقال	الملخص :
تاريخ الإرسال: 2021 / 10 / 29	<p>إنَّ مخاطبة الأطفال تحتاج إلى كثير من الصبر، فهم أكبادنا تمشي على الأرض، فتتناهى مع الحكايات الشعبية إبداعات سردية تهدف إلى بناء الشخصية، مع ما تحمله من راحة للنفوس ونشاط للخواطر.</p> <p>وللحكاية الشعبية دور ثمين في اليقظة والتنبيه وحفظ الذات وبعث الروح الوطنية والمساهمة في رفع الوعي الوطني، بعد ما منعت السلطة الاستعمارية اللغة العربية وآدابها. وهكذا ساهم سرد الحكيم الشعبي بدور فعال في المحافظة على مقومات الشخصية القومية، وتهيئة النفوس للثورة، وبث روح المقاومة وتعينة الجماهير في حركات التحرير الوطني.</p>
تاريخ القبول: 2021 / 11 / 09	
الكلمات المفتاحية: <ul style="list-style-type: none"> ✓ ماهية الحكاية الشعبية ✓ سردية الحكاية ✓ طبيعتها ✓ الحكيم ✓ القوال 	
Article info	Abstract :
Received 29/10/2021	<p><i>Addressing children requires more than patience, they are our dears walking on the ground, that grows with folks tales, narrative creations aim at building the personality, with the comfort they carry the activity of thoughts.</i></p> <p><i>The popular tale has evaluable role in raising awareness, self-preservation, the revival of the national spirit and contributing to the raising of national awareness, after the colonial power banned the Arabic language and literature. The narrative of popular discourse thus played an active role in preserving the essentials of the nationalist personality, in preparing the souls for the revolution, spreading the spirit of resistance and mobilizing the masses in the national liberation movements.</i></p>
Accepted 09/11/2021	
<p>Keywords:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Whatafolktales ✓ Narrativetale ✓ Hernature ✓ Thenarrativ ✓ Narrator 	

1. مدخل

إن الإغناء المنهجي للتحليل السردى وإمكانية تطبيقه داخل مجالات، غير مجالات الفولكلور أو الميثولوجيا، كانت لها نتائج إظهار مشاكل جمة أفضت إلى وضع التصورات الأكثر قبولا عامة، في اللسانيات موضع نقاش. وكان يجب أولا قبول كون البنيات السردية يمكن أن تعرف حتى خارج تظاهرات المعنى التي تنجز من خلال اللغات الطبيعية. إن هذا يعود إلى الإدراك والقبول بضرورة التمييز الأساسي بين تحليل المستوى الظاهر للسرد حيث تكون خاضعة للمتطلبات الخاصة للمواد اللغوية تتمظهر عبرها ومن خلالها، والمستوى محايث يشكل نوعا من الجذع البنيوي المشترك، تكون فيه السردية محدّدة ومنظمة سلفاً قبل تظاهرها.

وإذا سلمنا بالتعريف البسيط للسرد المتكون من القصة أو الحدث أو الحكاية الشعبية وطريقة الحكى. فإن تنظيم المحكى شكل نحو سردي على توزيع المقاربات النظرية.

إنّ الحكاية الشعبية لَوْنٌ أدبىٌّ شائعٌ، لكنّه عزيزٌ عندما يتعلّق بالطفّل الجزائري؛ إنّ مخاطبةَ الطفل تحتاج إلى كثيرٍ من الصبرِ والمعاناة لتتحقيق الأهداف المرجوة، فالأطفال أكبادُنا تمشي على الأرض. وكذا تتنامى مع الحكايات الشعبية إبداعات سردية تهدف إلى بناء الشخصية، مع ما يتواجد خلالها من راحة للنفوس، ونشاط للخواطر.

تجول بنا الحكايات الشعبية الجزائرية في عالم يمتزج فيه الخيال بالواقع وتتفاعل فيه الكائنات الخرافية بشخصيات حقيقية لتعبّر عن الطبيعة البشرية والمعاني الإنسانية. فهي جزء من تراثنا الثقافي، قد أدت دوراً إنسانياً وتربوياً وتنقيفياً هاماً وثميناً في الأسرة. فالجلسة العائلية الحميمة حول أحد كبار الأسرة: وعادة ما تكون الجدّة أو الأم، وقد يكون الجدّ أو الأب تساهم في تعزيز الروابط بين أفرادها. وتؤثر الحكاية في نفسية الطفل تأثير إيجابيا بما تبثّه في نفسه من الإنشراح والراحة النفسية وبما توقّره من حرارة العلاقة الإنسانية بين الراوي والمستمع، وتقوية الإحساس العاطفي بين الأطفال والوالدين.

وللأدب الشعبي الجزائري، خاصة الحكاية الشعبية، دور ثمين في اليقظة والتنبيه، وحفظ الذات وبعث الروح الوطنية. فدور «القول» والرواة في الأسواق هام جدا في توعية عامة الناس وتذكيرهم بشخصيتهم الحقيقية، وانتمائهم التاريخي الصحيح، والمساهمة في رفع الوعي الوطني. فبعد أن منعت السلطنة الاستعمارية الفرنسية اللغة العربية وآدابها. سعياً منها لقتل التمرد والإحساس بالوطنية، كان هذا التراث ملجأ أفراد الشعوب العربية للتعبير عن ذاتهم وشخصيتهم، ووسيلة للتوعية وبث روح المقاومة، وكان هذا التراث هو الكنز الذي تشبّث به المواطنون الشعوب العربية بما فيها الشعب الجزائري في عهد الاستلاب الثقافي فحملوه نشاطهم الروحي وما اعتمل في نفوسهم من عواطف ومشاعر وما سكن في جوارحهم من آمال ورغبات في فترة تاريخية عصيبة.

وقد تنبّهت السلطة الاستعمارية الفرنسية لما تمثله هذه القصص من خطر على كيانها وما تؤدّيه من دور في إيقاظ الروح الوطنية وغرس مبادئ المقاومة والثورة في نفوس الناس، فراحت تضيق الخناق على حملته من المدّاحين وتفرض عليهم الرقابة وتحاسبهم على ما كانوا يؤدّونه، فتعرّضوا المضايقات كثيرة وعرض بعضهم الآخر نفسه للإيقاف والمنع من مزاوله الهواية، وهم بذلك واعون بالوظيفة التي تؤديها

مروياتهم. وهكذا ساهم القصص الشعبي بدور فعال في المحافظة على مقومات الشخصية القومية، وتهيئة النفوس للثورة، وبث روح المقاومة في وجدان المواطنين، وتعبئة الجماهير في حركات التحرير الوطني» (عبد الحميد بورايو، 1986، صفحة 36).

2. طبيعة وماهية الحكاية الشعبية

قد اهتم الباحثون بالتنقيب بفي لتاريخ لهذه الشعوب والحضارات، والبحث عن أسباب الظهور وعوامل الانهيار، وما عرفته الحضارة من خصائص وما قدمته من جليل الأعمال، ولكن يبدو أن جانباً ما من هذه التواريخ قد أهمل، وهو الموروث الثقافي الشفوي، ولعلّه من أهم النقاط التي لم تدرس بشكل جدي وعميق في علمنا العربي المعاصر.

أهم ما تميزت به الحكاية الشعبية هو اتصافها بالشفوية بعدّ الانسان "كان يمتلك في نطقه أداة وحيدة لتسجيل الحوادث التي عاشها أو شاهدها في حياته البدائية" (روزلين ليلي قريش، 2007، صفحة 39). فأوضحت الرواية الشفوية صفة ملازمة للحكايات الشعبية المتسمة بالمرونة وسرعة الانتقال مباشرة من الفم إلى الأذن، وهذا ما يزيد المستمع إقناعاً من خلال ملامح الوجه والإيماءات والأساليب الجاذبة التي يقوم بها الراوي. فالحكاية الشعبية ليست ملكاً لمجموعة خاصة من البشر وليست منسوبة إلى شخص معين، وإنما هي شفوية، مجهولة المؤلف، عريقة ضاربة في القدم وجدت بوجود الإنسان و "الشعب هو المؤلف وهو المتذوق أو المتلقي في آن واحد". (طلال حرب، 1999، صفحة 121).

وهذا ما يجد فيه المتلقي راحة واطمئنان، خاصة وأن "عالم الحكاية خليط من الإنس والجان والحيوان" (غراء حسين مهدي، 1997، صفحة 59). حيث تبني في البداية على إيقاع تفصيلي هادئ يعرف أشخاص الحكاية ويدرج صفاتهم وميزاتهم وغالباً ما تبدأ عبارات افتتاحية تدل على عراقية الحكاية وقدمها مثل "في قدم الزمان وسالف العصر و الأوان، كان يا مكان... فالفعل الماضي "كان" دال على أن الحكاية قد جرت في زمن قد مضى "وليس الفعل الماضي إلا تاريخاً شعبياً. يستذكر من خلال حكاية أو حادثة، والماضي بمعناه الأشمل استمرار رغم قدمه فهو حاضر فيما نرويّه وإن كان معزولاً ب" كان يا ما كان". (ياسين النصير، 1995، صفحة 61)

وعلى هذا الشكل تتعاقب وتتكامل الأحداث التي يهرب إليها الإنسان من عالم الواقع إلى عالم الخيال "فالحكاية الشعبية الجزائرية خليط من الواقع والخيال، من الخيال واقعا، والواقع خيالا"5، لهذا نجدها تقوم بوظائف عديدة من خلال هذا المزج الكائن بمضموناتها، وهذا ما يشد انتباه المتلقي إذ يجعل عقله في حالة مد وجزر بين الأحداث الحزينة الماضية والحاضرة، الجدية والهزلية.

وهي تراثاً بشرياً ومصدراً للباحثين حيث تقوم بالكشف عن الحقائق البشرية وذلك حين تنقل الأخبار عن الشخصيات العظيمة؛ ككسيلة، ويوغرطة والكاهنة... (غراء حسين مهدي، 1997، صفحة 15). - شخصيات تاريخية ظهرت في منطقة القبائل الجزائرية -.

إنّ أخبار هؤلاء تنقل من السلف إلى الخلف كتنقلها أبناء الثوار حيث كانت تقوم بدور هام أثناء الاحتلال، حين كانت تؤدي دور الصحافة، وتساهم في نشر الفطنة واليقظة بين الأوساط الشعبية وفضح نوايا المحتل. والراوي الجزائري باستطاعته أن يضيف أحياناً في الرواية ما دامت غير مقيدة بزمان معين أو زمان. فأصل الحكايات الشعبية هو الأساطير.

3. أصول الحكاية الشعبية

تعني الأسطورة محاولة فهم الكون بظواهره المتعددة أو هي تفسير له. إنها نتاج وليد الخيال، ولكنها لا تخلو من منطق معين ومن فلسفة أولية تطور عنها العلم والفلسفة فيما بعد. " (هاشمي سعيد، 2007، الصفحات 155-157-159)

وقد كانت معروفة لدى الإغريق بكلمة النبوءة كونها كانت تحتوي على شيء من الحقيقة والمنطق، رغم أنها مفعمة بغرائب المعتقدات والعجائب الطبيعة، فهي تركز على الطقوس والعادات والمعتقدات الغيبية والسحرية والأسطورية التي كانت سائدة في المجتمعات البدائية لذا تعد الأساطير أصلاً، ورافداً للحكاية الشعبية و"تعتبر اليوم المصادر التي تستقى منها القصص الشعبية مادتها الأصلية" (نبيلة إبراهيم، صفحة 19).

وغالبا ما تُعدّ الحكاية الشعبية عن بقايا أسطورية، لذا لا يمكن التعرض للحكايات الشعبية بالدراسة حتى تكون على دراية بعلم الأساطير أو ما يعرف بالميثولوجيا؛ لأنه هذا هو الرافد الذي تنهل منه الحكايات الشعبية مادتها - أحداثها وشخصوها - إلا أن هناك فرق يوضح أنّ لكل من الأسطورة والحكاية الشعبية طابعه الخاص به؛ حيث إنّ الأساطير لا تُردّد في كل وقت وفي أي مكان وإنما ترتبط دوماً بجوها المقدس وتردد في مواسم معينة. أما الحكايات الشعبية فتروى في أي مكان وزمان وليست محددة بوقت معين كما أنها مرنة، سهلة الانتقال وقابلة لبعض التغيرات.

4. الحكاية الشعبية لغة

لقد عالج المنجد (روزلين ليلي قريش، 2007، صفحة 10) في اللغة والأعلام القصص فقال: "قص، قصصا عليه الخبر، حدث به، وقصا وقصصا أثره: "تبعه شيئا فشيئا، قصص والأقصوصة جمع أقاصيص، القصاص: الذي يقرأ القصص في مجتمعات الناس ليأخذ الجباية منهم". وعالج لسان العرب (المنجد في اللغة والاعلام، 1973، صفحة 631) مادة قصص تحت فصل القاف، حرف الصاد فقال: "القصّ فعل القاص إذا قص القصص، والقصة معروفة، ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، ونحو قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ﴾ سورة يوسف، الآية 03. أي نبين لك أحسن البيان، وتحت فصل الحاء، حرف الواو والياء عالج لسان العرب نفسه مادة حكي، نقرأ: حكيت فلانا وحكايته أي مثل فعله، أو قلت مثل قوله، ومنه المحاكاة المشابهة نقول: يحكي فلان الشمس حسنا ويحاكيها،...، وحكيت عنه الكلام حكاية. (ابن منظور، الصفحات 73-78)

5. الحكاية الشعبية اصطلاحاً

يجد الباحث في نشأة الحكاية الشعبية العربية، صعوبات كبيرة في تحديد زمان ومكان وجودها أو دخولها لهذه المنطقة أو تلك - وذلك لقلة الوثائق الدقيقة، التي تحدد بالضبط زمان ومكان وقوعها أو روايتها. فهي تعبير شفهي عن مكنون الإنسان وآماله منذ فجر التاريخ. فالحكاية الشعبية ليست من تأليف كاتب معين. لكنها ملك مشاع لجمهور عريض من الناس. وهذا يضيف إلى الباحث في الحكاية الشعبية، متاعب جديدة، تضاف إلى مجموعة الصعوبات الأولى فتجعل تحديد زمان ظهورها أو دخولها في منطقة ما يكاد يكون صعباً.

إذن فالحكاية الشعبية هي "تجسيد للأحداث وتصوير للحياة الاجتماعية في بيئة معينة أضاف إليها الخيال الشعبي طابعا جماليا، ... المزوجة بعناصر الخيال والخوارق". (القرآن الكريم)

أما طريقة إلقائها وزمانها، فهو أثناء الاستعداد للنوم. حيث إنّ الحكاية الشعبية هي أحدى أو حكاية يحكيها راو أو راوية في جماعة من السامعين وهو يحفظها مشافهة عن راو آخر، ولكنه يؤديها بلغته، ويتقيد بشخصياتها، ومجمل بنائها العام. وغالبا ما يرويها الأجداد والجدات لأحفادهم، في ليالي الشتاء الطويلة قبل النوم في الفراش أو أمام مواقد النار حيث الدفء، وقد تروى في مواقف أخرى لضرب المثل، ولكنها لا تُحكى غالبا إلا ليلا بخلاف السير والملاحم البطولية والمغازي التي تروى في الأسواق والمقاهي والاحتفالات المختلفة. والمواسم الدينية وكذلك القصص الديني في الكتاتيب والمساجد... وغيرها.

إنّ الحكاية الشعبية من المحاكاة أو التقليد، ومن هنا نجد أن اللفظ استعمل في بيئات العلماء تأكيد بأن الرواية محكمة التوثيق وإتقانها طبق الأصل.

وهكذا يبرز مصطلح الحكاية في الأدب القصصي وتزحج عن مجرد الإخبار بالواقع إلى الإيهام بحدث قدم، مرت الدهور عليه، أو واقعة في مكان بعيد عن المخبر بها، ولا بأس من التوصل بالخيال لبلوغ التأثير المنشود.

كما لا يفوتني هنا أن أشير إلى أن الأبحاث العلمية في مجال تصنيف المادة الحكائية لم تصل بعد إلى التدقيق العملي في مجال التميز بين الحكاية الشعبية، والخرافة، والأسطورة، من حيث الدلالة و الخصائص والبنية التركيبية، وعُدّت الدراسات المنجزة في هذا المجال لا تخرج عن دائرة الاجتهاد الشخصي. تصدى لها بعض المتخصصين، وأشهرهم على الاطلاق الباحث الألماني "فريدتس فون دير لاين" صاحب مقاييس التصنيف المعمول به، والذي أسماه الإحساس بالشكل، يبنها في كتابه "الحكاية الخرافية" بأن الحكاية الشعبية والخرافية والأسطورة تؤلف غالبا من الموضوعات نفسها، ويجتهد في تقديم تفاصيل الفروق فيما بينها على الصورة الآتية:

6. الفرق بين الحكاية الشعبية والخرافية والأسطورة

- الحكاية الشعبية بنية بسيطة، أما الخرافة فهي مركبة.
- الحكاية الشعبية بكل ما فيها تعد أدباً، الحكاية الشعبية فهي تتمزج بالواقع الحقيقي، بمحض اختياره بقوى العالم الآخر.
- الحكاية الشعبية جادة في طبعها، أما الحكاية الخرافية فتتحرك بين ما هو جاد، وما هو هزلي.
- الحكاية الخرافية ذات طريق تجريدية في العرض، كما أنها تسمو بالموضوع إلى مرتبة المثالية أما الحكاية الشعبية فهي ذات طريقة حسية تصور فيها العوامل الأخرى في دقة وتفصيل" (ابن منظور، صفحة 191)
- ويتابع "فون دير لاين" في تحديد الفرق بين الأسطورة و الحكاية الخرافية على الوجه التالي:
- يعتقد الشعب في حوادث الأسطورة، أما الخرافة فليست لها هذه العلاقة بالواقع.
- تعكس الأسطورة في عمومها نظاما دينيا، أما الحكاية الخرافية فتعود بعض أجزائها إلى العقيدة، و بعضها الآخر يرجع إلى خيال القاص.

- أسطورة الآلهة هي الأصل، ومع فقدان العقيدة خُلع عنها المضمون الديني وصارت خرافة، فهي تحمل آراء القدماء في نشأة مظاهر الطبيعة.

كما كان للأخوين "جريم" - Les frères grimme - الفضل الكبير في جمع المواد الأدبية الشفوية، ونشر الحكاية الشعبية بشكلها الأصلي فجمعاً روايات الفلاحين واتصلا من أجل هذا الغرض بجماعة من المراسلين، فكانت الوثائق المجموعة مكتوبة وشفوية، وقد كانا يهدفان إلى تدوين السير الأدبية الشعبية قبل تلاشيها.

7. الطبيعة الرمزية لكلام الحكايات الشعبية

ينظر إريك فروم - Erich Fromm - بدوره من نظرية التحليل النفسي الفرويدية في معالجته لرمزية الأساطير للحكايات. نظر إليها من زاوية النظرية التي عولجت من خلالها الأحلام متعمدا على مسلمة طرحها في مستهل كتابه - اللغة المنسية مدخل إلى فهم الأحلام والحكايات والأساطير- (نمر سرحان، 1975، صفحة 18) مفادها إن هناك في وسائط التعبير التي يستعملها البشر ثلاثة أنماط من الرمزية.

الأنماط الرمزية

رمزية إصلاحية 2- رمزية عرضية 3- رمزية جامعة.

يتعلق النمط الأول باللغات الطبيعية المبنية أساسا على علاقة اعتبارية بين الدال والمدلول وفي هذا النمط.

أما النمط الثاني تتجلى بعض التجارب الشخصية الحميمة فيه من خلال رمزية تربط بين دال معين ودلالة خاصة نابعة من تجربة فردية عاشها مستعمل الرمز (الدال)، وهو رمز ذو طبيعة اتفافية، أي أنه اتفق للشخص أن يعيش تجربة معينة فقام بالربط بين مدلول ودال، فكان حاضرا أثناء عيش هذه التجربة.

أما النمط الثالث فهو الذي يحكم الطبيعة للأحلام والأساطير والحكايات.

ويتعلق باستخدام دوال تربط بمدلولات على طريقة "مماثلة" أي أن فيها مماثلة بين تجربة ذهنية أو أخرى جسدية والعلاقة بين الدال و المدلول، هنا ذات طبيعة جوانية إن مثل هذه الرمزية قائمة على أساسا على "تجربة الألفة المعكوسة". (سعيد محمد، صفحة 5)

وقد أطلق على هذا النمط من الرمزية صفة "جامع" نظرا لكونه ذا طبيعة شمولية فهو يمثل نتائج تجربة مر بها جميع البشر يقول: "إن الرمز الجامع يضرب بجدوره في خصائص الجسد البشري بالذات، في خصائص الحواس و الفكر، وهي خصائص مشتركة بين الجميع" (عبد الحميد يونس، الصفحات 5-6)

ويسميه إريك فروم "الرمز الجامع" كالأما رمزيا مؤكدا طبيعة البشرية الشاملة عبر مختلف مراحل التاريخ. يقول: " فهي مفطورة في كل منا وليست حكرا على بعض الأفراد المتميزين، ألسنا نجد الدليل على ذلك في كون هذا الكلام الرمزي، كما هو مستعمل في الأساطير

والأحلام معتمدا في الحضارات المسماة بدائية" (نبيلة إبراهيم، صفحة 16) رغم هذه الشمولية يقراريك فروم أنّ معنى بعض الرموز قد يختلف من حضارة إلى أخرى بسبب اختلاف المناخ والظروف الطبيعية ودرجة أهمية بعض مظاهر الطبيعة من منطقة جغرافية إلى أخرى؛ مثلا رمزية الشمس أو الماء، إلخ... لهذا فهو يرى أنّه يمكن الحديث في هذه الحالة عن لهجات في الكلام الرمزي الجامع (نبيلة إبراهيم، صفحة 22).

ويشير إريك فروم بعد ذلك مسألة قيام الكلام الرمزي على ثنائية "مضمون ظاهر" "مضمون باطن"، يخضع الأول لمنطق خارجي أي لسببية متعلقة بطبيعة الأحداث الخارجية، و يخضع الثاني لمنطق داخلي بما تترابط الأحداث بحكم طبيعة علاقتها بالتجربة الحميمة، أما المضمون الداخلي فهو يعبر عن " وقائع تجربة حميمة عاشها رجل موزع بين ضميره ورغبته في الهروب من ذلك النداء الداخلي" (نبيلة إبراهيم، صفحة 22). هكذا يكون الفرق بين الوعي واللاوعي في طبيعة علاقة كل منهما بمقولاتي الزمان والمكان فإذا كان وجود الأول مشروطا بارتباطه بهما، فإنّ حضور الثاني مشروط بغياهما.

8. خاتمة

لهذا المقال خيط يربطه بفقراته جميعاً هو الأدب الشعبي العام، ويثمن نتائجه؛ منهجياً تسجيح مسار البحث العلمي الأدبي الشعبي وتقدمه، ومضموناً يعالج المعرفة المتخصصة للقارئ بأفكار جديدة على مستوى الأدب العربي والأدب الغربي مستوحاة من مكتب النقد الحديث.

وتضمنت المفاهيم والمصطلحات الضرورية لفهم المقال والتي لا بد منها للقارئ وللطالب(ة) حتى يواكب مسار النقد الأدبي ويتطلع على جديده.

كما أنّها تُصوّر تجارب كثيرة وأمثلة حية يستضيء بها القارئ والطالب في تصرفه مع الآخر؛ فما يحدث في الحكايات الشعبية الجزائرية مرتبط بالواقع بشكل من الأشكال؛ ويبقى راسخاً في الذهن لمدة طويلة لا يعرف أحد مداها، وربما العمر كله. ويأخذ منها العبر التي تساعد على التفكير والتدبير قبل الإقدام على أي مغامرة مجهولة العواقب.

وقد تفتن نقاد السيميائية مراتب المقصدية بين التواصل والاتصال بدرجة وعي المرسل سواء كان كاتباً أو شاعراً أو مسرحياً بالعلامات التي يبتها من خلال توظيفه للحكاية الشعبية، فإذا كانت هذه تحمل طابعاً قصدياً بوصفها مُسنّنة ضمن قواعد تعاقدية يتوافق ضمنها كل دال مع مدلول، فإنّ الثانية تخرج عن كل قصد تواصلية كونها لا تخضع لأي تسنين ولا تفهم إلا حدساً بالنسبة للمرسل إليه.

وإنما هذه الحكايات الشعبية الجزائرية هي ضرورة لطلاب اللسانيات وفقه اللغة أيضاً، خاصة التطبيقي منها لأنها تزودهم بمعارف كافة أصول لغتهم، بما فيها اللهجات العامية الشائعة على ألسنة أفراد المجتمع في الأسواق والمعامل والجامعة والحافلة وغيرها، فيعرف الطلاب مدى علاقة عاميتهم باللغة الفصحى وأصول لهجاتهم العربية المختلفة في الوطن. وما منشأ الاختلاف في هذه اللهجات بين إقليم وإقليم وبين منطقة ومنطقة.

قائمة المراجع

- 1- المنجد في اللغة والاعلام (1973). (ط 22). بيروت، لبنان: دار المشرق.
- 2- ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب (م 7). دار صادر.
- 3- روزلين ليلي قريش. (2007). القصى الشعبية الجزائرية ذات الأصل العربي (ط 3). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 4- سعيدي محمد. (بلا تاريخ). الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 5- طلال حرب. (1999). أولية النض نظرات في النقد والقصة (ط 1). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- 6- عبد الحميد بورايو. (1986). القصص الشعبية في منطقة بسكرة. الجزائر: م، و، ل.
- 7- عبد الحميد يونس. (بلا تاريخ). الحكاية الشعبية.
- 8- غراء حسين مهدي. (1997). أدب الحكاية الشعبية (ط 1). القاهرة: دار دوبار للطباعة.
- 9- نبيلة إبراهيم. (بلا تاريخ). الحكاية الخرافية (ط 5). القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة.
- 10- نمر سرحان. (1975). الحكاية الشعبية الفلسطينية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسة والنشر.
- 11- هاشمي سعيد. (2007). قصص شعبية. الجزائر: منشورات الشهاب.
- 12- ياسين النصير. (1995). المساحة المختلفة، قراءات في حكايات شعبية (ط 1). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.